

## حقائق التفسير

@ 335 | ونثور ، فإن عزمت على الدخول في هذا المقام فاحتسب نفسك وأعظم | أجرك .  
| | قوله عز وجل : ! 2 2 ! . | | قال ابن عطاء : الذين صدقوا ما ضمنت لهم من الرزق  
والعمل الصالح ما كان بريئاً | من الشرك والرياء والعجب . | | قوله عز وجل : ^ ( أفمن  
هو قائم على كل نفس بما كسبت ) ^ . | | قال الجنيد : با | قامت الأشياء وبه فنيته وبتجليه  
حسنت المحاسن وباستتاره قبحت | وسمجت . | | قال محمد بن الفضل : لا تغفل عن لا يغفل عنك  
وراقبه وكن حذراً . | | قال | تعالى : ^ ( أفمن هو قائم على كل نفس بما كسبت ) ^ [  
الآية : 33] . | | قوله عز وجل : ^ ( بل زين للذين كفروا مكرهم ) ^ [ الآية : 33 ] . |  
| قال بعضهم : زين | تعالى طرق الهلاك في عين من قدر عليه الهلاك ، فيراه رشداً |  
ليوصله إلى المقضي عليه من الهلاك . | | قال | تعالى : ^ ( بل زين للذين كفروا مكرهم )  
^ . | | قال أبو زيد : اجتنب مكر النفس وأثبتته له ، فإنه أنقى من كل ما فيه ، هو الذي  
| أهلك من هلك . | | قوله عز وجل : ^ ( قل إنما أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ | ولا أشرك به إليه أدعو  
( [ الآية : 36 ] . | | سئل أبو حفص . عن العبودية ؟ فقال : ترك كل ما لك وملازمة ما  
أمرت به . | | سئل محمد بن الفضل : عن صفة العبد ، فقال ' ضرب | مثلاً عبداً مملوكاً  
لا يقدر | على شيء ' فمن وجد من نفسه قوة وقدرة فليعلم أنه بعيد من الأمر . | | قال أبو  
عثمان : العبودية اتباع الأمر على مشاهدة الأمر . | | قال بعضهم : العبد الذي لا مراد له  
، ويكون مستغرقاً في مراد سيده فيه . | | قال ابن عطاء أو الجنيد : لا يرتقي أحد في  
درجات العبودية حتى يحكم فيما بينه | وبين | تعالى ، أوائل البدايات ، وأوائل  
البدايات هي الفروض الواجبة والأوراد | الزكية ، ومطاييا الفضل وعزائم الأمر ، فمن أحكم  
على نفسه هذا من | تعالى عليه بما | بعده . |